

كتابة موضوع إنشائي بالاعتماد على مهارة توسيع فكرة

فكرة الانطلاق:

"تذاع عبر بعض القنوات التلفزيونية أحيانا مواد إشهارية مستوردة، لا يتلاءم بعضها مع خصوصية المجتمع وأعرافه وتقاليده وقيمه وعاداته وظروفه الاقتصادية." انطلق من هذه الفكرة، واكتب موضوعا منسجما تستثمر فيه مكتسباتك في مهارة توسيع فكرة، وذلك في حدود اثني عشر سطرا، مراعي ما يأتي:

- الالتزام بالمطلوب وتوظيف تقنيات المهارة؛
- سلامة اللغة واحترام علامات الترقيم.

♣ يجب التقيد بخطوات مهارة توسيع فكرة كالتالي:

1. ملاحظة الفكرة (المجال – الموضوع): تنتمي هذه الفكرة إلى المجال

الإعلامي، وتعالج موضوع الإشهار.

2. تحديد المفاهيم والألفاظ المركزية:

أ - المفاهيم: مفهوم الإشهار

ب - الألفاظ والعبارات: القنوات التلفزيونية - خصوصية المجتمع - الإشهار المستورد

3. توسيع الفكرة:

أ - التوسيع بالشرح والتفسير (تعريف مفهوم الإشهار)

ب - التوسيع بالتحليل: (تفكيك الفكرة إلى أفكار جزئية)

• أسباب استيراد الإشهار

• تأثير الإشهار المستورد على المجتمع سلبا

ج - التوسيع بالمناقشة: (استحضار الحس النقدي: إما بالتأييد أو المعارضة)

4. التركيب: الخروج باستنتاج عام - الرأي الشخصي (من الأفضل أن يكون

الرأي في الموضوع الذي نتحدث عنه فكرة الانطلاق)

ملحوظة: جميع الخطوات السابقة يحددها التلميذ في المسودة قبل المرور

إلى مرحل التحرير.

- تصميم الموضوع أثناء التحرير:

1. **المقدمة:** تقديم عام حول الموضوع + سؤال إشكالي
2. **العرض:** توسيع الفكرة بالشرح والتفسير والتحليل والمناقشة
3. **الخاتمة:** خلاصة عامة + الرأي الشخصي في موضوع الفكرة

♣ نموذج موضوع متكامل: (كل خطوة من خطوات المهارة ستجدها بلون مغاير في هذا النموذج)

يعتبر الإشهار أهم الأنشطة في سياسة الاتصال التسويقي، وترويج السلع والخدمات، لكن مؤخرًا أصبحنا نلاحظ في قنواتنا إشهارات لا تتلاءم مع خصوصيتنا الثقافية. فكيف تؤثر هذه المواد الإشهارية على أفراد المجتمع؟

الإشهار نشاط دعائي يهدف إلى تعزيز اهتمام الأفراد بمنتجات ما، وقد شاعت في الآونة الأخيرة ظاهرة قامت على استيراد الإشهارات، وأصبحت تمس بخصوصية المجتمع وثقافته. وهذا يعود إلى ضعف إنتاج وصلات إشهارية مؤثرة في المستهلك، لذلك يتم اللجوء إلى الإنتاج الأجنبي. ومن بين التأثيرات التي يخلفها هذا النوع من الإشهار، نجد تكريس النمطية في الاستهلاك والتشبث بطرق عيش غريبة لا تتناسب مع الوضعية الاقتصادية والاجتماعية التي يعرفها المغرب، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات غير متجانسة مع التقاليد والعادات المحلية. ومنه يمكن أن نضع اليد على المشكل الذي يعاني منه المجتمع في علاقته بوسائل الإعلام، لأنها تفرض على المشاهد بعض الوصلات الإشهارية، التي تتضمن رسائل خفية تعبر إلى لوعيه وتوجه اختياراته في الحياة.

بناء على المعطيات السابقة يتبين أن العملية الإشهارية تعرف عشوائية على مستوى الإنتاج، وهذا يؤثر سلباً على أفراد المجتمع. ومن وجهة نظر خاصة يمكن القول إنه يجب على الجهات المسؤولة عن هذا المجال أن تسن قوانين تدفع المشاهدين لاحترام الثقافة المحلية بكل مكوناتها، واستحضار البعد الإنساني والأخلاقي في إنتاجاتهم.

إعداد الأستاذ: مصطفى فرصال